

وقد خاطب من استغنى بن ابيه وقال بعض الحكماء الادب ما  
حساب من استخار ولا يدرى من استشار وقال بعض اللغاة من  
العاقل ان نصيب ال ثايد امرنا العلماء ويجمع الى عقله عقول الحكماء  
فالراي الفقه سبب ل والعقل الفقه سبب اصل وقا ائشان بن برة  
اذ بلغ الراي المشورة فاستعن بحسن من يصح او يصحبه خانم  
ولا يجعل الشورى عليك غصا فريش الحواشي تابع للقوادير  
فاد اعين على المشورة ان تاد لها من اهلها من استكملت فيه حسن  
خصال احلوه عقل كامل مع تجربة ماله فان كثرة التجارب  
تصح الرتبة **روى** في اوار الزاد عن الامام عرابي هروزي عن  
النبي صلى الله عليه واله قال استرشدوا العاقل تترشدوا ولا تقصوه  
فسدوا وقال **عبد الله بن كحشمر** لا يله محمد احذر  
مشورة احمال وان كان ناصحا كاتحذر سعد اخط العاقل اذا  
كان عدوا فانه يؤشك ان يورطك مشورته فيسبق اليك مكسر  
العاقل وتوريط الجاهل وقيل **رجل من عس** ما اكثر صوابكم  
قال حسن الف رجل وفيما كانم وتخرنطيه نكنا الف حازم  
وكان يقال اياك ومثاورة رجلين ضايت محب منه قليل  
التجارب في غيره او كيد قد اخذ الدهر عقله كما اخذ من جسمه  
وقيل في مشورة الحكماء كل شئ يحتاج الى النظر والعقل  
يحتاج الى التجارب ولذا قيل الايام تهدك عن الامتار الكامنة  
وقال بعض الحكماء التجارب ليست لها غاية والعاقل منها

وهي الجاهلة بالظلم فعتق خطاك وطغيان متلف وهو  
يقول ان استمد الى فتنة او جلا اما الفتنة في الاعراب فتحي  
بصاحبها وتغلس على الباطن فلا تكشف الا وهو بها مروع  
كما قال **ابن تيمية** ولا يحق المكر السي الا باهله **روى** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال الفتنة فامة من ايقظها صارت طعاما لها  
وقال **جعفر بن محمد** روي الصدوق الفتنة حصاة الظالمين  
وقال بعض الحكماء صاحب الفتنة اقرب شئ الى الجلا واين شئ  
علا قال بعض الشعراء  
وكنت كعفن النوقا تم لحترا الى مديته تحت الزوقسبها  
واما الخلافة تكون مع قوة الظالم وتطاول مدته في صير  
ظلمة في الكفة جلا او فيا كالنار اذا وقعت في يابن الشجر  
فلا سقى منه مع نكحها فتيا حتى اذا انت ما وجدت حذرت كذلك  
حال الظالم مملك ثم هالك والماعت على ذلك شيان اخرى  
والفسحة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا النفل والعرف  
عنه الرجاس امي فقيستواي اكانهم والصاد عرفك ان ترى  
انار الله عز وجل في الظالمين فان له فيهم عبرا وتصور عواقب  
ظلمهم فان فيها من درج **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من اصبر ولم ينو ظمرا احد غفله ما اجترم **روى** جعفر بن  
محمد بن احمد عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان  
الظلمة فانما يسال الله حقه ان الله عز وجل لا يجمع واهل حقه